

بلغ المرام (تتمة باب المساجد) 4341/4/82 هـ (عبدالرحمن

البراك) 57

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في ملوك المرام في المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزار في المسجد خطيئة وكفارتها - 00:00:00

متفق عليه. البزار أو البصاق. في المسجد خطيئة. الخطيئة لم ومن يكسب خطيئة أو اثما خطيئة وكفارتها البصاق في المسجد خطيئة. وكفارتها دفتها. لأن اذا اسر تحمل وتندفع مضرتها وكراحتها - 00:00:20

لأن البصاق اذا صار ظاهرا يكون منظرا آكراية وان آا انسان او جلس عليه اذا ووسخ ثوبه لكن اذا دفنت زانت كفى فمن بصر واططاً لكن ليس له ان ان يتعمد ذلك بناء على انه لا. اذا وقع منه ذلك. اذا وقع منه - 00:01:00

التصق بالمسجد قلناها لخطيئة. ماذا يصنع؟ يدفعه. هذا هو الحل. لكن هل له ان اتعمد ذلك اتكال على انهم سيدفعوها لا ليس له ذلك. ليس له ان يقدم على الخطيئة اتكالا على - 00:01:40

كانه يكفره. كاي ذنب فيه كفارة ليس للانسان ان يتعمده اه يعني بشبهة انه سيكبر وينتهي الامر. وهذا معلوم انه يوم كانت المساجد تفرش تراب. ولهذا قال وكفرت اهدافنا. اما والمسجد الاخرى - 00:02:00

ان اصبحت مفروشة بالفرش آآ السميحة والوسيرة فهذه لا يمكن دفتها يبقى لو وقع من الانسان غفلة وبصر في المسجد يحتاج يأتي بشيء يمسحها مسح لا بد يأتي من ثيابه او ولا اظنه يصح منه ان يأتي بمنديل المسجد - 00:02:30

هذه تحتاج كمية مسح البصاق في على الفرش وعلى كمية اخي اللي اذا كان يسير بالدين وينتهي الامر. يطلعه من جيده فيها دلالة على ان المساجد لها حرمة لا يجوز الاستعانت بها - 00:03:10

كانت اذا كان الامر ان تنظف وتطيب وقال الله تعالى في بيوت ان اذن الله ان ترفع اما البصاق في القبلة فهو منكر عظيم. الرسول لما رأى مساقا في قبلة المسجد غضب - 00:03:40

نعم نعم وعنه رضي الله عنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتبااهى الناس في المساجد اخرجه الخمسة الا الترمذى وصححه ابن خزيمة لا تقوم الساعة يتبااهى الناس هذا يتضمن خبر من النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس - 00:04:00

سيتباهون ولم يكونوا في حياته يتبااهون في المساجد. لكن اخبر انها لا تقوم ساعتين تبااهى الناس في المساجد. وللتبااهي التفاخر يتفاخرون في المساجد ببنائها وبزخرفتها وبكذا وبتشبيدها او كذا يحتمل ان يردد به التفاخر في المساجد - 00:04:30

تكبير مساجد ولا في المساجد في المساجد يا محتملة ان تشمل هذا التبااهي والتباخر بالمساجد نفسها. كما هو الجارى الان الجارى من بعض الناس او من كثيرين انهم يتفاخرون ما هم لازم يتفاخرون آآ يجتمعون مسجدنا هذا احسن من مسجدكم - 00:05:10

وقد وقع شيء من ذلك. لكن يكفي انه يردد في تصميم هذا المسجد ان يكون احسن وافضل من غيره. يردد ان ان يفوق الاخرين مسجد اليقظ مصمم وفيه منارات وفيه عدد هذا من التبااهي في المساجد. ويحتمل - 00:05:40

اي انهم يتفاخرون فيما بينهم بالاحساب والانساب والحظوظ وآآ في المساجد لكنى كأن المعنى الاول كأنه هو المقصود والله اعلم

لا تقوم الساعة يتباهى الناس في المساجد. اقرأ شرح الشيخ على هذا الحديث. الله - 00:06:10

قال الشارح رحمة الله تعالى درجة الحديث صحيح. صححه السيوطي في الجامع الصغير ولم يتعقبه المناوي وقال في بلوغ الاماني اخرجه الاربعة واورده البخاري تعليقا عن انس وصححه ناشفة. عن انس. ايه. صح. وصححه ابن خزيمة وابن حبان وآخرجه ابو داود من اه طريق ابي قلابة بسند - 00:06:40

صحيح. طيب باقي مفردات الحديث يتباهى ان يتفاخرون بالبناء المزخرف. ايش؟ يتباهى اي يتفاخرون بالبناء المزخرف. فيقول بعضهم مسجدي احسن من مسجدك علوا وزينة وزخرفة لا يؤخذ من الحديث اولا التباهی على المعنى المتبادل المشهور نعم - 00:07:20

يقول لا لا انا قلت انا قلت هذا. انا قلت لك انه ما هو بلازم انه انهم يجتمعون يفعل هذا نوع مباحثات نعم واذا لم يكن في نفسه هذا يا شيخ ما صار التباهی لكنه كبر المسجد لا الله الا الله قربة ما صارتباهی اذا لم يكن في زلزال ما - 00:07:50

دابا هي اصلا هذا من الغلط الذي ضاعت المال نعم ما يؤخذ من الحديث اولا التباهی بالمساجد هو التفاخر بحسن بناها وزخرفتها وتزويتها وعلوها وارتفاعها وارتفاعها وقوفها لان ينقل الرجل الاخر مسجدي احسن من مسجدك وبنائي احسن من بنائك في مسجدك. وقد تكون - 00:08:20

بالفعل دون القول كانوا يبالغوا كل واحد في تزيين مساجدهم. نعم. ورفع بناهه وغير ليكون ابهى من الاخر فالواجب ترك الغلو فيها والتزيين ويكتفى بقوة انشائها وبساطة ثانيا هذه الظاهرة من علامات الساعة التي لا تقوم الا على تغير احوال الناس. ونقص دينهم وضعف - 00:08:50

في ايمانهم حينما تكون اعمالهم ليست لله تعالى. وانما بالضياء والسمعة والتباهی والتفاخر. ثالثا دل الحديث على تحريمها هذا الامر وانه من الناس من يبني المسجد ولا يصلی. لا يصلی فيه. ليس من عمال المساكين - 00:09:20

وعمارة المسجد ليس هو البناء ليس بناهه المسجد شيء وعمارة المسجد شيء عمارة المسجد انما تكون يعني ارتياهه للعبادة الصلوات الخمس التعبد فيه بما شرع الله اه البيت الخالي ما يقال له عامل. امارة الديار العامرة بسكنها. في - 00:09:40
كان عامر اما اذا خلت من سكانه فانها تكون خاوية. نعم هذه الظاهرة من علامات الساعة التي لا تقوم الا هذى سباقة ثالثا دل الحديث على تحريم هذا الامر وانه عمل غير - 00:10:20

مقبول لانه لم يعمل لله تعالى وقد قرأ وقد قال تعالى في الحديث القديسي من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركهم رواه مسلم قال الشيخ تقي الدين ولا يظلم رأي انه يكتفى بحبوط عمله لا له ولا عليه بل هو مستحق - 00:10:40

بل هو مستحق للذنب والعقاب. رابعا في الحديث ان نقص الايمان وضعف الدين والاقبال على زهرة الحياة الدنيا. من امارات الساعة وعلاماتهم وان على المرء الفاطمي الكيس الا تضره هذه المظاهر. ولا تخدعه تلك الزنات - 00:11:00

فانما هي زعيمة ولا ينفع الا الباقيات الصالحات. خامسا فيه ان المسلم قد يقوم بالعمل الذي الصلاح ويظنه انه قام بعمل خيري ولكنه لم يحتط لنفسه فيدخل عليه الشيطان من جانب اخر - 00:11:20

فينخدعوا فيبطلوا اصل عملهم فعلى العامل لوجه الله ان يحتاط لدینه ولذا قال تعالى في حق مثل هؤلاء قل هل اه قل هل نبئكم بالاخسرين اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا سادسا فيه اثبات قيام الساعة واتبات - 00:11:40

الميعاد وهو معلوم من الدين للضرورة ولله الحمد. رحمة الله والله بل يعني هذا الامر في يعني التوسع في بناء المساجد ومساحاتها الكثيرة ايضا. المساحة الواسعة التي فوق الحاجة. فالقاعدة ان المساجد يجب ان يغتصب فيها على الحاجة. ما يكن المصلين - 00:12:00

حصل لهم الدفء الراحة اما الزخرفة الزينة هذى فيها اضاءة مال وفيها ايضا تشویش على المصلين نفس المبالغة في الاوضواء الان هي اه مؤذية للمصلی اليكم الحديث اللي بعده مناسب ما امرت بتشييد المساجد نعم اقرأ عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال -

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان. تشييد المساجد فسر بأنه انطلاؤها بالشيب. مثل ما يفعل الناس بالشيد الذي هو الجص والجبس وما اشبه ذلك - 00:13:10

وقيل تشييدها رفعها. والامر شامل. يعني اللفظ شامل للامر. ما امرت بتشييد المساجد وشيء لم يؤمر به الرسول هو لا يأمر به فلا تؤمر به. فلا يليق بالامة. ان تفعله - 00:13:30

واذا فعلته لم يكن عمل صالح. فتشييد المساجد رفعها فوق اللزوم وتشييدها بانواع الزينة لم يؤمر به لا وجوبا ولا استعدادا فيكون عملا باطل ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا كما قلت - 00:13:50

يعني متصل بما قبله في الحديث السابق احسن الله اليكم الان مثلا ما ادرى ما اظن ما اظن هذا مبدأ اجد يعني يعني الاحياء يعني الراقيه كما يسمونها يعني بقى مسجدهم لابد يصير راقي. لا لا لا خلك كذا هذا مقتضاه. والحي يعني - 00:14:10
اللي الطبقة التعبانة والفقيرة. انت ما اردت لكن انا يعني اعبر عن معنى الكلام اللي تقوله لما اعرف هذا المعنى لكن هل المتوسطين من الناس اذا كان متوسط للبناء في هذا البلد هو كذا - 00:14:50

خامس هنا نقول المتوسط هنا نقول الان المساجد ابنها بالطين وبما تجري به العادة. في ارتفاعها وفرشها. دهنها لا ادرى عنه. دهن وش مهمه الدهن تلييس اللين ليس ابد. لا ما هو بوية ابد ولا بوية ولا شيء. لا ابدا بوية ما لها لزوم - 00:15:10
هذا يذكر الفقهاء. احسن الله اليكم. ما في بوية ما في بوية. كل فقهاء هذا يا شيخ. ها؟ مع السلامة الذي صلى على لا لا يعني هذه والله هذه خلوها - 00:15:40

لا تطولون فيها. لا تطولون فيها. عندي يتفاخرون على افعالهم وامورهم داخل المسجد. المسجد نفسه طيب هذا عندك وين؟ لأن اللفظ محتمل محتمل لهذا وهذا الشيخ بسام اه ذكر المعنى المتبادل والمشهور. نعم. بعد يا ابراهيم. نعم يا اخوان نعم - 00:16:00
وان كان الصبر ايه اجل يعني يمكن طلائع يعني بشيء يعني ما ادرى ولا هو المهم آآ تصميمه تصميما مريحا للمصلين يريحهم من من البرد والحظ ولا تصرف ولا تحمل نعم - 00:16:30

مسجد النبي عريشبني باللبن والطين جذوع النخل يعني هذا واجب ان تكون المساجد كذا. المهم انها تكون بنفس المواد التي يبني بها الناس كانوا يبنون بيوتهم ومساجدهم باللبن والطين والانصار يبنون باسم متعب للمسجد - 00:17:20
لا مانع نعم هي اتركه بس. لا لا - 00:17:50